[214] وينـاديهم ساكنو الأعراف ويسلّمون عليهم (ونادوا أصحاب الجنّة أن سلاماً عليكم).(1) وعندما يدخلون الجنّة يقابلون بسلام وتحيّة الملائكة. وحينما تقبض الأرواح يتلقّى المؤمن هذا السلام من ملائكة الموت: (الذين تتوفّاهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنّة بما كنتم تعملون).(2) ويسلّم بعضهم على بعض (تحيتهم فيها سلام).(3) وأخيراً، أسمى وأعظم سلام هو سلام الله عزّوجلّ (سلام قولا من ربّ رحيم). الخلاصة: (لا يسمعون فيها لغواً ولا تأثيماً إلاّ قيلا سلاماً سلاماً).(4) والسلام ليس لفظاً فحسب، بل سلام يؤدّي إلى خلق الهدوء والسلامة، وينفذ في أعماق الروح الإنسانية ويغمرها بالهدوء والسلام. * * *

---

1 ـ الأعراف، 46. 2 ـ النحل، 32. 3 ـ إبراهيم، 23. 4 ـ الواقعة، 26.